القسم انه الله كان عليكم رقيبا ولا يلزم خلاف قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تحلفوا باباءكم لانه
دار على طريق الحكاية عنهم تذكيرا لهم بما كانوا يتعاطون به في الجاهلية لحثهم على صلة الارحام في
الاسلام والباقون بالنصب عطفا على اسم الله تعالى واتقوا الله والارحام ان تقطعوها من
وقصر قياما عم يصلون ضم كم من صفا نافع بالرفع واحدة جلا من ب جلا كشفه ع قصر مبتدا قياما
مضاف اليه عم خبر يصلون ضم مبتدا وخبر كم نصب على الظرف اي كم مرة صفا فعل ماضي عمل فيه نافع
مبتدا جلا خبره واحدة مفعول جلا بالرفع متعلق به ص اي قرء نافع وابن عامر جعل الله لكم قيما
بالقصر على انه بمعنى القيام او جمع قيمة كديم في ديمة والمعنى جعلها الله قيما للاشياء والباقون
قياما بالمد وهو ما يقوم به الشيء كالقوام وقرء ابن عامر وابو بكر سيصلون بضم الياء على بناء
المفعول ليوافق سوف نصليهم نارا ونصله جهنم والباقون بفتح الياء على بناء الفاعل ليوافق جهنم
يصلونها ولانهم اذا اصلوا فقد صلوا وقرء نافع وان كانت واحدة فلها بالرفع على ان كان تامة والباقون
بالنصب على انه خبر كانت واسمها مضمر فيها اي ان كانت المتروكة واحدة ولم يأت بواو الفصل بين
المسئلتين لعدم الالتباس من ويوصى بفتح الصاد حم كما دنا من ووافق حفص في الاخير محملا من ع
يوصى مبتدا بفتح الصاد حال حم خبر كما دنا ظرف الخبر حفص فاعل وافق محملا حال منه ص اي قرء ابو
وابن عامر وابن كثير من بعد وصية يوصى بها في الموضعين بفتح الصاد على بناء المفعول لوضوح المعنى
ووافقهم حفص في الموضع الاخير الذي بعده غير مضار جمعا بين اللغتين واتباعا للنقل حاملا
ذلك عن ائمته والباقون بكسر الصاد على بناء الفاعل وهو ضمير الميت من وفي ام مع في امها فلام
لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا من ب شملا كسر ع في ام مبتدا وفي من لفظ القرءان حال
بدل اشتمال من المبتدا شملا خبر بالكسر متعلق به لدى الوصل حال ص اي قرء حمزة والكسائي
في الزخرف في ام الكتاب وفي القصص في امها رسولا وها هنا فلامه الثلث وفلامه السدس بكسر
الهمزة في المواضع الاربعة اتباعا لما يقوم مقام الكسرة وهو الياء في الاوليين والكسرة في الاخريين

الهذا

وهذا اذا وصلا حرف الجر بام حتى يتوجه الاتباع اما اذا افصلا فلم يكسر الهمزة لعدم الاتباع
ع والباقون بضم الهمزة مطلقا على الاصل ومعنى ضم الهمز بالكسر شملا اي ضم الهمز اتى سريعا بالكسر
اي متبدلا به من وفي امهات النحل والنور والزمر من مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا من ع في امهات
خبر مضاف الى السور بعده واسكن الزمر ضرورة نحو اليوم اشرب غير مستحقب او على لغة من يستثقل
الضم والكسر في الراء نحو قالت سليمى اشتر لنا سويقا شاف مبتدا اي كسر شاف او في امهات ظرف
شملا اي ضم الهمز اسرع بالكسر في تلك المواضع وشاف خبر مبتدا محذوف فيصلا حال من فاعل اكسر
ص اي قرء حمزة والكسائي لفظ امهات في النحل اخرجكم من بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم
وفي الزمر يخلقكم في بطون امهاتكم وفي النجم اذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بكسر الهمزة في المواضع الاربعة
لاتباع ما قبله من الكسرة وكسر الميم ايضا حمزة اتباعا للاتباع وهذان الامران عند الوصل اما
عند الوقف على حرف الجر فلم يكسر الهمزة اتباعا فلم يكسر الميم ايضا واشار بقوله فيصلا الى ان كسر
الميم فرع به قراءة حمزة والكسائي من وندخله نون مع طلاق وفوق مع من نكفر نعذب معه
في الفتح اذ كلا من ب كلا فعل ماض من الكلاءة اي حفظه قارئه فرواه لنا ح ندخله مبتدا نون
خبر اي ذو نون فوق اي فوق طلاق والهاء في معه لنكفر ص اي قرء نافع وابن عامر ندخله جنات
وندخله نارا كلاهما هنا وفي الطلاق ندخله جنات وفوق الطلاق اعني سورة التغابن ندخله مع نكفر
وهو قوله نكفر عنه سيئاته وندخله مع نعذب في سورة الفتح وهو ومن يطع الله ورسوله ندخله
جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول نعذبه قرء في المواضع السبعة بالنون والباقون بالياء ووجه
القراءتين ظاهر من وهذان هاتين الذان الذين قل من تشدد للمكي فذانك دم حلا من ع هذان
وما بعده مبتدا تشدد خبر فذانك مبتدا خبره محذوف اي تشدد حلا حال اي ذا حلا ص يعني هذه
الكلمات الاربعة تشدد نوناتها عند ابن كثير المكي ولم يقيد النون لان الكلام في النون والمراد هذا خصما
وان هذان لساحران واحدى ابنتي هاتين واللذان يأتيانها منكم وفأرنا الذين اضلانا ووافقه المكي ابو عمرو في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)